

حادثة الإسراء والمعراج

إعداد الطالب: سعد المطيري ١٠ ب

حادثة ليلة الإسراء والمعراج

وقد حدثت هاتان الرحلتان في ليلة واحدة، وكان زمنها قبل الهجرة بسنة، وعلى الرغم من أن الإسراء والمعراج حدثا في نفس الليلة، ليلة السابع والعشرين من شهر رجب قبل الهجرة بعام واحد، في ورودهما في القرآن الكريم لم يترادف، بل ذكر الإسراء أولا في سورة الإسراء، وتأخر الحديث عن المعراج إلى سورة النجم، التي وضعت بعد سورة الإسراء في ترتيب سور القرآن.

الإسراء

الإسراء وهي تلك الرحلة الأرضية، والانتقال العجيب، الذي تم بقدرة الله حيث أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى، والوصول إليه في سرعة تتجاوز الخيال، راكبا على البراق، مع صحبة جبريل عليهما السلام، فنزل هناك وصلى بالأنبياء إماما. فقال الله سبحانه وتعالى "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ".

فسبحانه الله بعبده أي مخلوقه الإنسان الذي أثاره لهذه المهمة العظمى، وهي مهمة هداية البشر جميعا. ولم يقل سبحانه: "بخليله" أو "بنبيه"، وإنما قال: بعبده، وفي هذا ملحظ هام هو أن الرسول صلى الله عليه وسلم حقق مقام العبودية الخالصة لله سبحانه وتعالى



المعراج

رحلة المعراج وهو الصعود من سطح الأرض الى طبقات الجو العليا الى حيث الاختراق والنفاز من أقطار الأرض وغيرها من الكوكب والنجوم، ولم يذكر معراج الرسول صراحة في آيات القرآن الكريم بل يفهم منها (والنجم وما هوى(1)، ما ضل صاحبكم وما غوى(2)، وما ينطق عن الهوى (3)، ان هو الا وحي يوحى، علمه شديد القوى(4)، ذو مرة فاستوى (5)، وهو بالافق الاعلى(6)، ثم دنا فتدلى(7)، فكان قاب قوسين أو أدنى(8)، فأوحى الى عبده ما أوحى) فمن أهم الأحداث المهمة التي حدثت مع الرسول صلى الله عليه وسلم هي أن فرضت الصلاة خمسين صلاة في اليوم، ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يراجع ربه حتى خففها إلى خمس صلوات في اليوم والليلة، وتعتبر رحلة المعراج المعجزة العظيمة التي حدثت لرسول الله تكريماً له، وقد رأى فيها عجائب صنع الله وغرائب خلقه في ملكوته العظيم الذي لا

يحدده حد



وشكرا على حسن استماعكم

